

في أمانِ الله يا وليَّ الله

كلنا الليلة جنناك يتامى

فسلاماً ليلةً القدر سلاماً

\*\*\*\*\*

من ذلك المقتولُ	يبكي له الرسولُ	يبكي عليه الدينُ والمحارِبُ دمًا
تجري دماءُ الرأسِ	ممزوجةً بالقدسِ	كما بكى جبريلُ والأُملاكُ هضما
كلُّ الوجودِ كَبُرَ	لَمَّا أُصِيبَ حيدرُ	لَمَّا عليه السيفُ في المحرابِ أومى
فيالها انفجاعة	كما اقترب الساعَة	وانشق فيــــــــها قمرُ الله يظمى
ملقى على الفراشِ	والجسمُ في ارتعاشِ	وما أتم المرتضى للشهرِ صوما
من حوله اليتامى	دموعهم تهامى	ربَّاه بالكرار والإسلام رُحما
لا خيرَ في الحياةِ	فالكلُ في شتاتِ	إن غاب عنها من له العلياء تُنمى
فالجرحُ والدماءُ	والدمعُ والبكاءُ	آياتُ حزنٍ في حشى المحرابِ تُرمى

يا من فتحتَ خيبرا      لما وقفتَ قسورا  
فيا تُرى ماذا جرى      بالله يا حيدرُ

تلك الدموعُ الجارية      من نادى وباكية  
على دماك الزاكية      نزيهاً الأحمر

فامسح على رؤسنا      يا ساكناً نفوسنا  
فحزننا أنيسُنا      في فقدك الأكبر

إن الرزايا فادحة      يا حيدرُ وجارحة  
تبكي عليك الفاتحة      والليلُ إذ أدبر

\*\*\*\*\*

في أمانِ الله يا وليَّ الله

كلنا الليلة جنناك يتامى

فسلاماً ليلة القدر سلاماً

\*\*\*\*\*

من ثورة المحراب	ومُحكَم الكتاب	ثار الإمام المرتضى ضدّ الضلال
ما هاب أو تقهقر	عند النزال حيدر	فالقلب منصوّرُ بآيات الجلال
ما استوحش الطريقاً	إذ همّة الحقيقة	لم يلتفت يوماً لأشباه الرجال
قال النبي الصادق	أنت الإمام الناطق	فنهجُهُ من أحمَدٍ نهجٌ رسالي
ونحنُ قد عشقنا	طريقهُ فسرنا	في نهجهِ والعزمُ أقوى من جبال
ذاك الذي بالحرب	يدوسُ كلَّ صعب	كالليث غضباناً بساحاتِ النزال
لكنَّهُ في الليل	يذوبُ عند الوصل	في الله إن ما جنَّه ليلُ الوصال
فمن أحبَّ حيدرُ	بليلىهِ تنور	فالعشقُ يحلو بين أنفاس الليالي

يا من عشقتَ حيدرًا      عشقاً به تجذّرًا  
خذ منه نهجاً أنورا      بالقول والفعل

يسعى لخيرِ الأمة      وبتحادِ الكلمة  
بعد اللتيا والتي      يسمو عن الذل

يسعى للـم الأفئدة      رغم القلوب الموقدة  
فالدينُ خيرُ مائدة      تحلو إلى الكل

محرابه ما أعظمه      منه الفتوح قادمة  
وفيه خير خاتمة      لآية الوصل

\*\*\*\*\*

في أمانِ الله يا وليَّ الله

كلنا الليلة جنناك يتامى

فسلاماً ليلةَ القدر سلاماً

\*\*\*\*\*

يا صاحبَ الزمانِ	قد ذابت الأمانى	لما هوى الكرارُ في الفرضِ الأخيرِ
صاح ينجي ربّه	فزتُ وربّ الكعبة	أسلمتُ لله حياتي ومصيرى
لو كنتَ يا إمامي	في ساعةِ الزُحامِ	ترنو إليه سار بالنزفِ الغزيرِ
في ساعةِ العروجِ	بسورةِ البروجِ	قد كان مشتاقاً إلى الوصلِ الكبيرِ
جنناك بالتعازي	يا فارس الحجازِ	وهذه الكوفةُ في شوقٍ مريرِ
عن العيون غائب	وللورى تراقب	مولاي فاعذرنا لتأخير الظهورِ
لو أننا اتّبعنا	نهجَ الوصيِّ كنا	جنداً إلى التمهيدِ يا وعدَ العصورِ
يا يوسفَ البتولِ	ووارثَ الرسولِ	جنناك بالأشواقِ من يوم الغديرِ

يا ليلةَ القدرِ العجلُ حيّ على خير العملِ  
فالقلب بالشوقِ اشتعلُ يا آيةَ الوعدِ

هل تسمعُ حسيّـسنا يا من رؤاك بيننا  
قد حاصروا حسيننا بالخيـل والجُـندِ

عجلْ بثار المرتضى مولاي قد ضاق الفضا  
عشنا على جمر الغضا ولوعةِ الوجـدِ

متى نرى الراياتِ قد رقت لتنزاحِ الشدّدِ  
فمن صميمِ المعتقّدِ أن يظهر المهدي

\*\*\*\*\*

في أمانِ الله يا وليَّ الله

كلنا الليلةَ جنناكَ يتامى

فسلاماً ليلةَ القدرِ سلاماً

\*\*\*\*\*

يا بوية هالمصيبة	ما تنوصف غريبة	والغربة أعظم من تجيني بالرزية
يا فارس الحرايب	والله الدهر عجائب	وانته اللي ماحد يوصلك من هالبرية
ما يوصلك مُناجز	وبسيفك المعاجز	كل الفوارس تعرفك حامي الحمية
تاليها في صلاتك	تغطعنا من صلاتك	يا بوية بعدك هالدهر يگسي عليه
يا زينب الحزينة	والدرة الثمينة	بالله اسمعي مني يحزوننة الوصية
راحل يبنتي راحل	من بعدي هذا كافل	عباس او خدرچ في أراضی الغاضرية
لچ ياعقيلة حسرة	من تنظرها نظرة	كل الأحبة امجدلة فـوگ الوطنية
واللي يعز عليه	من ترحلي سبية	والوالي داسوا جتته بالأعوجية

يا بوية مفجوع الغلب لو أمشي ما بين الغُرب  
لو ديرة اعداكم أطب مسيبة يالغالي

يا ليتة يلفيني الردى وابگبرک اني اموسدة  
لا نور عزك أفگده يا حصني العالي

بظلالك اني امدللة تاليها فجعة كربلة  
ترميني اللهم والبلا وابگی بلا والي

بيتامی حسرة أنولي واگبالي مذبوح الولي  
مسلوبة ستري يا علي بيميني واشمالي

\*\*\*\*\*